تَوجيهُ اعرابِها هذانِ البيتانِ وجدتُهما في بعضِ
امالي ابي اسحقَ الزجاجِ امّا رجزا فانه منصوبٌ بركبتُ
سرجًا على جوادٍ حين نادى وانما كان يا اذ دال فان
شئتَ جعلتَ في كان ضميرًا عايدًا الى السرجِ الجوادِ ۝
لينا كرتبةِ التقديمِ فيهِ وهي هو الخبرُ ولا يكونُ اذ لانه ظرفُ
زمانٍ واسمها جثةٌ والزمانُ لا يتضمنُ الجثثَ واما البيتُ
الثاني فرجزا منصوبٌ فيهِ براكبٍ الذي هو اسمُ الفاعلِ
والتقديرُ وكاني راكبٌ برجا من فوقٍ وفوقٍ مبنيٌ على
الضمِّ لانه حذفَ غايةً وقطعَ عنهُ ما هو في التقديرِ مضافٌ
اليهِ وهو قولُكَ من فوقِهِ اي من فوقِ الجوادِ فلما حذفَ
ما هو غايةُ الاسماءِ تمامهُ واجريَ ما بقيَ من الظرفِ
عنهُ وهو غايةُ كلامهِ في بناءِ قبلُ وبعدُ قال اللهُ تعالى
لِلّٰهِ الأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وقالَ الشاعرُ

مِن فَوْقُ فَوْقُ وَمِن وَراهُ وَرَاءُ

وقالَ الآخرُ

اقْتُ مِن حَبِّ انيسٍ مِن عَالِ

وقالَ الآخرُ

وَقَالَ الآخَرُ

امّا النهارُ ففي قيدٍ وسلسلةٍ والليلُ بالحوتِ مقرونٌ بما جلبا

حروفٌ مخمسةٌ من الشاج

تَوجيهُ اعرابِهِ ان الكلامَ فيهِ محمولٌ على السعةِ فكانهُ
جعلَ النهارَ في قيدٍ وسلسلةٍ والليلَ بحوتٍ مجنوبٍ
من الشاجِ ولا بدَّ مع هذا من تقديرِ مضافٍ محذوفٍ
واقيمتْ هذهِ المضافُ اليهِ في المعنى مقامهُ وعليهِ يصيرُ
المعنى وهو اما صاحبُ النهارِ ففي كذا وكذا واما صاحبُ
الليلِ ففي كذا فحذفَ صاحبَ واعربَ النهارَ والليلَ
باعرابِهِ فرفعًا كما قالَ تعالى وَاسْئَلِ القَرْيَةَ التي كنا فيها
اي اهلَ القريةِ فكانها جعلها الاسمَ المحذوفَ او بعضهُ وقالَ
في سعةِ الكلامِ نهارُهُ صائمٌ وليلهُ نائمٌ وعلى تقديرِ صاحبِ
نهارهِ وصاحبِ ليلهِ وصاحبِ نهارِ وليلهِ هو هو فحملَ
هذا على حذفِ المضافِ وهو كثيرٌ في كلامِهم قالَ الشاعرُ

فنامَ ليلي وتجلّى همّي ۝

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)